ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

سبل ترقية تقييم النشر العلمي في الجزائر- تجارب دولية-

Means of promoting the evaluation of scientific publishing in Algeria - International experiences –

مسرحد بلال[1]*، تباني آمال[2]، زمور بدر الدين[3]

[1] جامعة الجزائر-3، الجزائر، mecerhed.bilel@univ-alger3.dz

[2] جامعة الجزائر-3، الجزائر، tebani.amel@univ-alger3.dz

[3]جامعة البليدة-2، الجزائر، eb.zemmour@univ-blida2.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/20 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في سبل ترقية تقييم النشر العلمي في الجزائر، من خلال دراسة لواقع تقييم النشر العلمي على المستوى الدولي بالنظر إلى معايير قواعد البيانات العالمية (SCOPUS) و(WOS)، وكذلك واقع تقييم النشر العلمي في الجزائر استنادا إلى معايير المنصة العلمية للمجلات الجزائرية (ASJP)، ومحاولة مطابقة هذه الأخيرة مع معايير النشر العالمية، ونستخدم في ذلك المنهج الوصفي مع التحليل، بالاعتماد على دراسة حالة عينة من أوعية النشر الأجنبية والجزائرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم النشر العلمي في الجزائر يعتمد على منصة (ASJP) التي تسعى وبشكل مستمر إلى مواكبة معايير النشر العلمي العالمية، هذه المنصة التي تعتمد معايير تقييم لم ترق بعد إلى المعايير العالمية؛ مما أدى بأوعية النشر الجزائرية أن لا تتوفر بعد على بعض الشروط التي تجعلها غير مؤهلة للتكشيف فيها.

الكلمات المفتاحية: المجلات العلمية؛ تقييم النشر العلمي؛ معايير النشر العلمي.

***

Abstract:

This study aims to investigate ways to promote the scientific publishing evaluation in Algeria, by studying the reality of scientific publishing evaluating at the international level in view of the standards of global databases (SCOPUS) and (WOS), as well as the reality of evaluating scientific publication in Algeria based on the standards of the Algerian scientific journals platform (ASJP), and trying to match the latter with international publishing standards, and we use in that descriptive approach with analysis, based on a case study of a sample of foreign and Algerian publishing databases.

The study found that the evaluation of scientific publishing in Algeria depends on the (ASJP) platform that continuously seeks to keep up with international scientific publishing standards, this platform that adopts evaluation criteria that have not yet lived up to international standards. As a result, the Algerian publishing databases have not yet met some of the conditions that make them ineligible to be indexed.

Keywords: evaluation of scientific publishing, scientific journals, scientific publishing standards.

* مسرحد بلال

I. مقدمة

تعتبر أوعية النشر العلمية من أهم مصادر المعلومات وخاصة بالنسبة لأوعية النشر الأكاديمية، فهي تعد المصدر الأكثر اشتمالاً على أحدث ما ينشر في المجالات العلمية المختلفة. خصوصا بعد انتقال النشر العلمي من الصيغة التقليدية إلى الصيغة الإلكترونية بفضل استخدامات التكنولوجيا الحديثة في صناعة النشر العلمي، فظهرت المجلات الإلكترونية وأصبحت مع الوقت الشكل الافتراضي لأوعية النشر العلمية.

وقد عرفت المجلات العلمية تطورا آخر بظهور قواعد البيانات التي تعمل على جمع وتقييم الإنتاج العلمي بكافة أشكاله، فعملت قواعد البيانات العالمية على تكشيف محتوى الدوريات العلمية، وتنافست قواعد البيانات في حصر أكبر عدد من المجلات العلمية على مستوى العالم، ناهيك عن تطور حركة الوصول الحرّ للمعلومات ممّا أسهم في الوصول الحرّ والمجاني لمختلف المجلات العلمية في العالم.

إن التنافس بين مقدّمي خدمات قواعد البيانات والناشرين، ظهرت معه منصات إلكترونية إقليمية وعالمية تعمل على تقييم الدوريات العلمية بطرق وأساليب مختلفة، أشهرها على الإطلاق قواعد بيانات (SCOPUS) و(WOS) اللتان تحتويان على مجموعة من المعايير لتقييم النشر العلمي، وعرفت الجزائر إنشاء المنصة العلمية للمجلات الجزائرية (ASJP).

إشكالية الدراسة:

في ضوء التغييرات المتسارعة في صناعة النشر العلمي، تأتي هذه الدراسة للتعريف بالمعايير المتبعة من قبل قواعد البيانات المختلفة لتقييم أوعية النشر العلمية، والتي على أساسها يتم اختيار المجلات المؤهلة للكشف في تلك القواعد. مع التركيز على أوعية النشر الجزائرية بالمقارنة مع أوعية نشر دولية بهدف ترقية تقييم النشر العلمي. ويمكن من خلال ذلك طرح السؤال الآتي:

ماهي أهم المعايير الواجب اعتمادها في تقييم المجلات العلمية في الجزائر بالمقارنة مع معايير دولية في سبيل ترقية تقييم النشر العلمي؟

فرضيات الدراسة:

- أغلب المجلات العربية غير مؤهلة للتكشيف في أشهر قواعد البيانات العالمية.
- إن أوعية النشر الجزائرية المدرجة في منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، لا تتوفر بعد على معايير التقييم التي تفرضها المنصات العالمية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على معايير تقييم المجلات العلمية وأهميتها.
- التعرف على أشهر معايير قواعد البيانات العالمية.
- الكشف عن مدى توافق مجلات دولية مع المعايير العالمية المعتمدة.
- دراسة معايير تقييم المجلات العلمية الجزائرية، وسبل ترقيتها حتى تتوافق مع معايير قواعد البيانات العالمية.

منهج الدراسة: نعتمد في دراسة متغيرات هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع التحليل، بالاعتماد على دراسة حالة عينة من أوعية النشر الأجنبية والجزائرية.

تقسيم الدراسة:

أولا- تطور النشر العلمي في الجزائر

ثانيا- تقييم النشر العلمي وأهميته العلمية والأكاديمية

ثالثا- تقييم النشر العلمي دوليا

رابعا- تقييم النشر العلمي في الجزائر

أولا: تطور النشر العلمي في الجزائر

يشير النشر العلمي إلى العملية التي يتم بمقتضاها توصيل الأفكار والرسائل التي يودّ المؤلف إيصالها إلى جمهور القارئين. ولا يتوقف النشر العلمي عند مستوى إنتاج الأفكار والمادة، بل يتعدى ذلك إلى تجهيزها وتسويقها بطريقة مناسبة للمتلقي.

فحسب دائرة المعارف البريطانية فإن النشر العلمي " هو ذلك النشاط الذي يشتمل على مجموعة من العمليات؛ من إنتاج للمادة العلمية إلى تجهيزها ثم تسويقها للجمهور"(خالدة ، 2015،ص125).

ويعرّف كذلك بأنه العمليّة التي تتضمن جميع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص ووضعه لدى القارئ عن طريق أجهزة التصنيع والتسويق (ربحي، السامرائي، 2010، ص13).

وهو أيضا عملية يقدّم بمقتضاها الباحث أو المؤلف خلاصة معارفه وما أنجزه من عمل، وما توصّل إليه من نتائج إلى المهتمين والجمهور، بهدف المساهمة في التطوير وحل مشكلات المجتمع (عباس، 2019، ص286).

وبذلك فإن النشر العلمي يعبّر عن جميع الإجراءات الفكرية والفنية التي أساسها الباحث أو المؤلف الذي يرافقه في أعماله متدخلون آخرون حتى وصول المنتوج العلمي إلى الجمهور. ويعدّ النشر العلمي المحصّلة النهائية للبحوث العلمية، والذي يهدف لنشر العلم والمعرفة، ويعتبر الباحث أساسه؛ كونه منتج للمعلومات والأفكار المبتكرة. وتهتم بذلك الجامعات والمؤسسات البحثية بنشر نتائج أبحاثه في أوعية النشر المحكّمة التي تخضع إلى معايير علمية.

وتتعدّد أشكال النشر العلمي وتتنوّع، فحسب معيار صناعة النشر فقد تطور النشر العلمي وتنوع بين النشر التقليدي الذي يمرّ فيه المنشور بعمليات تقليدية يدوية بداية من الكتابة اليدوية على الورق وانتهاء إلى الإخراج النهائي للمنشور باستخدام أدوات ووسائل بسيطة. وتطور إلى النشر المكتبي الذي استخدمت فيه تقنيات حديثة من الكتابة بالآلة والحواسيب إلى الطباعة باستخدام طابعات متطورة، ويعبرّ النشر التقليدي أو المكتبي عن النشر غير الإلكتروني، وتطور الأمر بعدها في صناعة المنشور العلمي إلى النشر الإلكتروني الذي يتم فيه الاستغناء عن الورق بشكل نهائي، والاكتفاء بتسجيل المادة العلمية على الحاسبات ونشرها عبر وسائط إلكترونية مختلفة لفائدة الجمهور، فتحولت بذلك وسائط النشر من الكتب والمجلات والمطبوعات الورقية إلى الكتب والمجلات الإلكترونية.

ولقد أتاح النشر الإلكتروني للباحثين إمكانية نشر أبحاثهم عبر شبكة الإنترنت بشكل مجاني، ودون قيود قانونية أو مالية، وهو ما يسمى بـ"النشر المفتوح"؛ إذ أن هذا النوع من النشر الحديث من أهم إيجابياته أنه يتيح الفرصة لجمهور القارئين والمهتمين للوصول إلى المنشورات مجانا، وتوسيع دائرة المعرفة العلمية، ويزيد من معامل التأثير للباحث وحتى للمؤسسة التي ينتمي إليها نتيجة الاقتباسات والاستشهادات للمقالات والأبحاث المنشورة؛ إلا أن من أهم سلبياته عدم خضوع الكثير من المنشورات والأبحاث للتقييم العلمي مما يضعف جودتها ورصانتها.

وحسب معيار الهدف من النشر؛ فإننا نميز بين النشر التجاري والذي يكون بغرض الربح؛ أي أن الناشر أو الباحث يهدف من خلال إنتاجه العلمي إلى تحقيق ربح مادي من بيع ما يتم نشره، من كتب أو مجلات وغيرها. وأما النشر غير التجاري فلا يكون بغرض الربح ولكن بهدف نشر العلم والمعرفة، وتختص به الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالبحث، كالمؤسسات والنوادي العلمية والجامعات وغيرها.

وبالرغم من التحول الكبير إلى النشر الإلكتروني إلا أنه لم يتم الاستغناء عن النشر الورقي الذي يبقى أساس النشر العلمي بهدف توثيق الإنتاج العلمي.

ولقد تطور النشر العلمي في الجزائر حسب التطورات التي حدثت على سياسة البحث العلمي؛ فإبّان الاستقلال لم يكن هناك اهتمام بالبحث العلمي حتى سنة 1973؛ حيث أنشئت المنظمة الوطنية للبحث العلمي؛

وعلى مدى 10 سنوات من إنشائها قامت بتأطير أكثر من 100 برنامج بحث علمي، وحوالي 200 بحث جامعي، ونشر أكثر من 1300 مقال علمي. وأنشئت بعدها سنة 1986 المحافظة السامية للبحث؛ حيث وإلى غاية 1990 قامت المحافظة بمتابعة أكثر من 400 مشروع بحث، وبعدها تولّت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مهمة البحث العلمي في الجزائر.

ومن حيث الاهتمام الذي توليه الدولة للبحث العلمي بقي وضع الجزائر متدهورا مقارنة ببلدان العالم وحتى بالنسبة لبعض البلدان العربية؛ إذ لم يتعدّ إنفاق الجزائر على البحث العلمي نسبة 0.2% من الدخل الوطني الخام، وهي تقريبا نفس نسبة إنفاق الدول العربية مجتمعة، بالرغم من محاولة الجزائر وضع سياسة لتطوير البحث العلمي والنشر بداية من 1998 تماشيا مع القانون رقم 11/98 المتعلق بالبحث العلمي.

وبالمقارنة مع الميزانيات الضخمة التي تخصصها الدول المتقدمة للبحث العلمي بوجه عام والنشر العلمي بوجه خاص؛ فدولة اليابان تخصص 3% من دخلها الوطني الخام، وكوبا تسهم بنسبة 1.3% (كبار، 2014، ص302).

وفيما يتعلق بالنشر العلمي فلم تنتج الدول العربية بما فيها الجزائر سوى3% من مجموع البحوث العلمية في العالم، بينما بلغت حصة الاتحاد الأوروبي 37%، ودول آسيا 21%، والهند لوحدها 2.2%، وإسرائيل التي لم يبلغ عدد سكانها 6 مليون نسمة تسهم بـ 1.3 % من البحوث العلمية المنشورة (كبار، 2014، ص302).

وتشير بعض إحصائيات النشر العلمي إلى حصة الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية، بالنسبة لعدد المجلات العلمية، وذلك وفقا لسنة 2016، وهو ما يبينه الجدول رقم (1).

جدول رقم (01): النشر العلمي في بعض البلدان العربية -عدد المجلات العلمية-

	البلد	عدد المجلات العلمية
1	مصر	10807
2	السعودية	9232
3	تونس	5266
4	الجزائر	4447
5	المغرب	4063
6	الأردن	1652
7	لبنان	1398
8	قطر	1311
9	العراق	1227
10	الكويت	739
11	السودان	369
12	البحرين	211

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات البنك الدولي 2016

شكل رقم (01): ترتيب بعض البلدان العربية من حيث النشر العلمي-عدد المجلات العلمية-

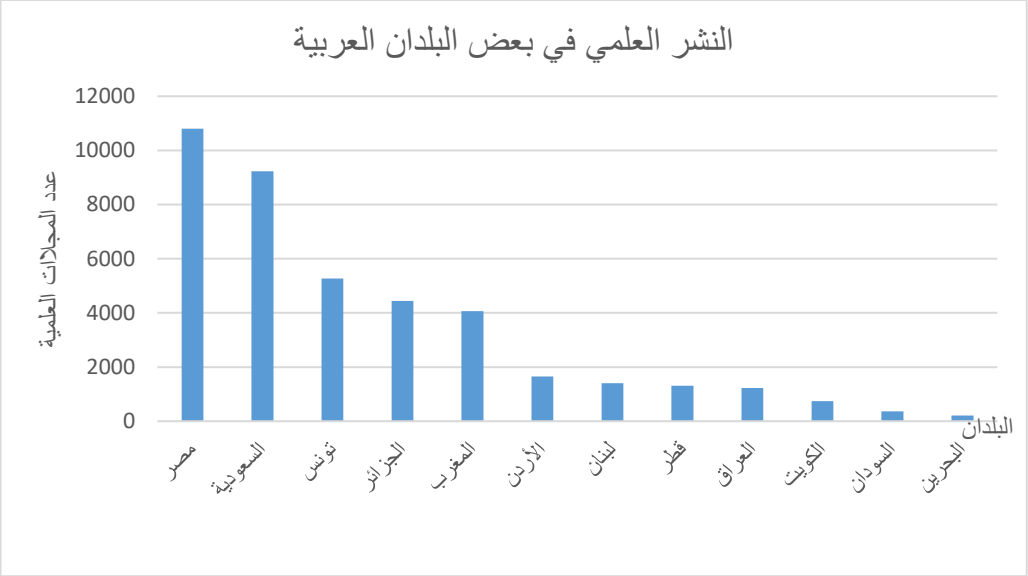

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (1)

تظهر معطيات الجدول رقم (01) أن مصر تتصدر النشر العلمي مقار نة بالبلدان العربية الأخرى وذلك بالنظر إلى عدد المجلات العلمية؛ حيث تمتلك 10807 مجلة حسب إحصائيات 2016، تليها السعودية بـ 9232 مجلة، ومابين بلدان المغرب العربي تتصدر تونس عدد المجلات العلمية بـ 5266 مجلة وتحوز المرتبة الثالثة عربيا، تليها الجزائر بـ 4447 مجلة، ثم المغرب بـ 4063 مجلة، وتتدرج بعدها البلدان الأخرى الأردن ثم لبنان، إلى غاية البحرين؛ حيث تراوح عدد المجلات العلمية بها بين 1600 مجلة و200 مجلة. وبالنظر إلى النتائج المسجلة يلاحظ بأن النشر العلمي في البلدان العربية شهدا تطورا محسوسا في السنوات الأخيرة نتيجة لعدة عوامل أهمها زيادة عدد المؤسسات الجامعية والبحثية واهتمامها بالبحث العلمي، وإدخال التقنية في البحث والنشر العلمي (النشر الإلكتروني)، ولعلّ من بين أهم أسباب التباين الملاحظ بين البلدان العربية في عدد المجلات العلمية يعود إلى التباين في عدد المؤسسات الأكاديمية والبحثية وكذلك الميزانية المالية المخصصة للبحث العلمي في كل بلد.

ثانيا: تقييم النشر العلمي وأهميته العلمية والأكاديمية

يقصد بتقييم النشر العلمي مجموعة المعايير والمؤشرات التي تخضع لها المؤلفات العلمية وأوعية النشر المختلفة، وخاصة المجلات العلمية والدوريات.

1. تقييم النشر العلمي

إن الهدف من تقييم النشر العلمي هو الوصول إلى جودة النشر العلمي، من خلال وضع معايير موضوعية وذات رصانة علمية تخضع لها المنشورات والأبحاث العلمية وكذلك أوعية النشر العلمي المختلفة.

فجودة المنشور العلمي تخضع لاحترام مجموعة من المعايير ، نذكر أهمها:

1.1 جودة موضوعية: تشمل عنوان البحث وطريقة صياغته، حيث ينبغي أن تكون صياغة واضحة ومفهومة، والقيام بدراسة وتحليل لكافة جوانب متغيرات البحث، والاعتماد على الدراسات السابقة وما توصلت إليه في نفس موضوع البحث.

2.1 جودة منهجية: تنطلق من صياغة إشكالية واضحة وذات قابلية للدراسة والتحليل، وتحديد هدف واضح للبحث، وإعداد هيكلة شاملة ومتوازنة تشتمل على كل متغيرات البحث، وصياغة نتائج يمكن تجسيدها، والاعتماد

في صياغة موضوع البحث على مصادر ومراجع متنوعة ورصينة وحديثة، واتباع منهج بحث واستخدام أدوات علمية للوصول إلى النتائج المرجوة.

3.1 جودة شكلية: تتمثل بالدرجة الأولى في جودة اللغة المستخدمة في البحث وسلامتها، واحترام المعايير الشكلية المطلوبة في النشر العلمي بشكل عام، وخاصة المتعلقة بطريقة توثيق المصادر والمراجع في البحث.

2. أوعية النشر العلمي:

بالنسبة لأوعية النشر العلمي؛ فيتم التركيز على المجلات العلمية كونها الأكثر رصانة وجودة من خلال خضوعها للعديد من المعايير المتعارف عليها؛ حيث تعدّ أهم أوعية النشر العلمي التي تخضع للتقييم، ويطلق عليها كذلك مصطلح "الدوريات" وهو مصطلح أوسع؛ وتعني أي مؤلف نشر بشكل دوري، وبذلك فهي تشمل مختلف المجلات التي تصدر بانتظام وتتضمن مجموعة من الأبحاث والمقالات العلمية، وتعرّف غالبا من خلال مجموعة بيانات، كرقم المجلد، والعدد، وسنة النشر، ورقم الإيداع القانوني، والترقيم الدولي، وغيرها.

يمكن الإشارة إلى أنواع المجلات العلمية وفقا لمجموعة من المعايير (بن موسى، قمان، 2019، ص ص 4-5):

2.1 معيار التحكيم: وتنقسم إلى:

- مجلات علمية محكّمة: وهي مجلات تخضع للتحكيم العلمي والتقييم وفق معايير التقييم المعروفة محليا ودوليا، وغالبا ما تكون متخصصة؛ أي تشمل تخصصا محددا أو مجموعة من التخصصات المتقاربة.
- مجلات علمية غير محكّمة: وهي التي لا تخضع للتحكيم من قبل متخصصين، ولا تلتزم بمعايير تقييم النشر العلمي، وقد تكون متخصصة أو متنوعة.

2.2 معيار التخصص (الموضوع): وتشتمل على:

- مجلات علمية متخصصة: وهي مجلات تعنى بالكتابة في تخصص أو مجال معين، قد تكون محكمة أو غير محكمة.
- مجلات علمية غير متخصصة: وهي التي لا تلتزم بتخصص أو مجال معين، ولكن تكون ذات تخصصات متنوعة أو عامة.

3.2 معيار الموثوقية: وتشمل ما يأتي:

- مجلات علمية رصينة: وهي المجلات التي تتبنى المعايير العلمية الرصينة التي لديها معامل تأثير معتمد من مؤسسات وقواعد بيانات عالمية.
- مجلات علمية غير رصينة: وهي مجلات إما أن تكون مفترسة؛ هدفها استغلال الباحثين وغالبا ما تكون تجارية، ولا تخضع أبحاثها إلى معايير الجودة، وإما أن تكون مختطفة؛ أي مجلات وهمية تستخدم أسماء مجلات أصلية لخداع المؤلفين والاحتيال عليهم ونشر أبحاثهم من دون إخضاعها للتحكيم وبمقابل مالي.

3. معايير تقييم أوعية النشر العلمي

إن تقييم النشر العلمي يعتمد على احترام أوعية النشر لمجموعة من معايير النشر، وعموما يمكن صياغة أهم هذه المعايير المتعارف عليها في ما يأتي:

1.3 معامل التأثير: وهو يدل عن مدى تأثير وعاء النشر أو المجلة العلمية في مجالها البحثي، وكلما ارتفع معامل التأثير زادت مصداقية المجلة، ويعتبر أهم معيار في تقييم النشر العلمي (الدهشان، 2020، ص64).

2.3 تخصص وعاء النشر: أي مدى تخصص المجلة، فينبغي أن لا تكون ضيقة التخصص ولا واسعة أكثر، حتى تضمن استقطاب الباحثين وجمهور القارئين على حد سواء.

3.3 مصداقية وعاء النشر: تستمد المجلة العلمية مصداقيتها من المكانة التي تمتلكها في قواعد البيانات المعروفة والمتخصصة، ويمكن التأكد من مصداقية المجلة من خلال عدة مؤشرات أهمها، مدى سمعة وجدية رئيس التحرير ، سمعة وكفاءة هيئة تحرير المجلة، إدراجها في قواعد البيانات المعروفة برصانتها (جرجار، حراتي، 2018).

4.3 مدة النشر: أي المدة التي تستغرقها المجلة في تحكيم المقال البحثي، من يوم استلامه إلى غاية نشر العدد الذي يتضمن المقال، فهناك أوعية نشر تحدد المدة بين الاستقبال والنشر وتتميز بالكفاءة والسرعة في المعالجة، وهناك من يترك المجال مفتوحا يسوده الغموض؛ حيث لا يستطيع الباحث معرفة تاريخ استقبال المقالات العلمية ولا مدة معالجتها ونشرها.

5.3 تكلفة النشر : هناك من أوعية النشر من يفرض رسوما على قبول نشر الأعمال البحثية، وهناك من يكون النشر فيها مجانيا.

4. الأهمية العلمية والأكاديمية لتقييم النشر العلمي

يعدّ النشر العلمي من أهم الأنشطة العلمية والأكاديمية وخاصة بالنسبة للأساتذة الباحثين أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية والمؤسسات البحثية ومخابر البحث؛ إذ أنه في أهم الجامعات العالمية يعتبر النشر العلمي أهم معيار لتحديد إمكانية الاحتفاظ بالأساتذة الباحثين وترقيتهم إلى درجات ومناصب أعلى أو الاستغناء عنهم.

كما أن النشر العلمي أحد أهم وسائل إثراء المعرفة العلمية وإتاحة الفرصة للباحثين لتبادل المعارف وبناء البحث التراكمي.

بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من هيئات التصنيف العالمي للمؤسسات الجامعية تضع النشر العلمي من أهم معاييرها للتقييم والتصنيف؛ فتصنيف شنجهاي (ARWU) يعتمد في تصنيفه للمؤسسات الجامعية عبر العالم على مجموعة معايير أهمها جودة الأداء البحثي للجامعة؛ حيث يستحوذ على نسبة 40% من مجموع المعايير الأخرى وهي نسبة مهمة توضح مدى أهمية النشر العلمي وجودته في الرفع من تصنيف المؤسسة الجامعية، كما خصص تصنيف التايمز (WUR) نسبة 30% لمعيار جودة النشر العلمي.

وعلى ضوء ذلك فإن تقييم النشر العلمي له من الأهمية العلمية والأكاديمية بمكان ويحقق مجموعة من الأهداف (الدهشان، 2018)؛

- كونه يؤسس لثقافة الجودة والمنافسة العلمية بين أوعية النشر المختلفة، كما يجسد المنافسة بين الباحثين للسعي من أجل النشر في المجلات العلمية ذات السمعة العالية والتصنيف الأعلى، الشيء الذي يجعل الكفاءة البحثية والتميز معيارا لنشر البحوث الجادة والمتميزة؛
- كما أن تقييم النشر العلمي يحقق تقويم وتصويب ما يتم نشره من معارف علمية والتدقيق في صحتها؛
- بالإضافة إلى أن المؤسسات الجامعية والبحثية يهمها أن تخضع الأعمال العلمية لمنتسبيها من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس إلى معايير جادة وعالمية للتقييم، وأن تحوز على أوعية نشر ذات جودة عالية ومصنفة في قواعد البيانات العالمية، بهدف حصولها على مراتب أحسن في التصنيفات العالمية للجامعات والمؤسسات البحثية؛
- كما أن المؤسسات الأكاديمية يهمها كذلك أن يسجل باحثوها براءات اختراع في مجالات أبحاثهم، والحصول بذلك على جوائز وتكريمات دولية، وأن تصنف مجلاتها العلمية في قواعد البيانات العالمية المعروفة مثل (Scopus) و(Web of Science).

ثالثا: تقييم النشر العلمي دوليا

الحديث عن تقييم النشر العلمي دوليا يقودنا إلى البحث عن الوسائل العلمية المرجعية التي وضعت من قبل مؤسسات تعنى بالنشر العلمي عالميا وإقليميا، ولم يتوقف الجدل حول تقييم أوعية النشر العلمي من حيث جودتها ورصانتها من قبل المتخصصين في البحث العلمي والأكاديميين، ولقد استخدمت أدوات عديدة لتقييم المجلات العلمية، ولعل أهمها معامل التأثير والاستشهادات المرجعية، وغيرها.

باعتبار أن النشر العلمي أصبح أحد مجالات الاستثمار والصناعة العلمية، خصوصا مع دخول كبار الناشرين في العالم هذه الصناعة من خلال استثماراتهم في الميدان البحثي، كانت لهم إسهامات كبيرة في هذا الميدان عن طريق منصات تعنى بتقييم النشر العلمي، وخاصة مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقواعد البيانات المختلفة، من خلال إنشاء قواعد بيانات عالمية تعنى بالنشر العلمي ووضع معايير لتقييمه بهدف الوصول إلى جودته ورصانة المجلات العلمية، وقد أدى إلى وضع معايير لتقييم المجلات العلمية.

1. معايير متعارف عليها لتقييم النشر العلمي دوليا

قسّمت معايير تقييم أوعية النشر العلمي إلى معايير السياسات والنشر ومعايير المحتوى وتأثيره (خليفة، 2017).

1.1 معايير السياسات والنشر

وهي معايير تهتم بالجوانب الشكلية والإطار العام المتعلق بالإخراج الفني والتقني للمجلات العلمية، وبالسياسة التحريرية للمجلة، سياسة النشر والتحكيم العلمي، شكل المقالات ولغات النشر، هيئة التحرير وغيرها، وهناك من المعايير ما ينطبق على المجلات الإلكترونية وخاصة مع تطور هذا النوع من النشر العلمي على شبكة الإنترنت.

وفي إطار معايير السياسات والنشر، وعلى سبيل المثال وضعت مؤسسة تومسون روتيرز (Thomson Reuters) مجموعة من المعايير الواجب احترامها لإدراج المجلة العلمية (وعاء النشر) ضمن قواعد بياناتها، نذكر أهم هذه المعايير في ما يأتي:

- صدور المجلة عن جهة علمية معترف بها (جامعة، معهد، مراكز بحث، مخابر بحث، .....)؛
- أن تحتوي على هيئة تحرير من الأكاديميين المتخصصين؛
- أن يكون لها هيئة علمية استشارية؛
- أن تضع قواعد تحرير الأبحاث وآليات مراجعتها وتحكيمها وقبولها ونشرها؛
- أن يكون لها ترقيم دولي (ISSN) (International Standard Serial Number)، ومعامل تأثير (IF) (Impact Factor)؛
- أن تقوم بإصدار بعض الأعداد المنتظمة؛ بحيث تكون مفهرسة وتظهر ملخصات أبحاثها في الأدلة العلمية المعترف بها.

2.1 معايير المحتوى والتأثير

وتشتمل على مجموعة من المعايير التي يطلق عليها "القياسات الببليومترية"، ويتمثل دور هذه القياسات أساسا في قياس جودة المحتوى ومدى التأثير، ومن أهم هذه القياسات نجد:

1.2.1 معامل التأثير (Impact Factor): يقيس الأهمية النسبية للمجلة أو المقال العلمي من خلال الاستشهادات (الاقتباس) المرجعية لها.

2.2.1 علامة القيمة الملائمة (Eigen Factor): يعبّر عن عدد الاستشهادات المرجعية لمقالات نشرت في مجلة ما خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة، أخذا في الحسبان ترجيح إسهام الاستشهادات الواردة من المجلات المتواضعة، وهو بذلك مقياس يعكس قيمة ما ينشر في المجلة العلمية، ولا يكتفي فقط بمدى انتشار المجلة.

3.2.1 معامل سكيماغو (SCImago J R): يختص بترتيب المجلات وأوعية النشر العلمي، ويقيس الأثر العلمي للمجلات العلمية، من خلال عدد الاستشهادات التي وردت من قبل مجلة ما، وأهمية ومكانة المجلات التي ترد منها تلك الاستشهادات (الاقتباس لمدة عامين).

4.2.1 مؤشر (H-index): يقيس كلا من الإنتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد، ويمكن توظيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية أو مؤسسة بحثية.

ويمكن أن نبرز أهم مقاييس تصنيف وتقييم جودة المجلات العلمية وأخرى من خلال الشكل رقم (02) أدناه.

شكل رقم (02): مقاييس تصنيف وتقييم جودة المجلات العلمية

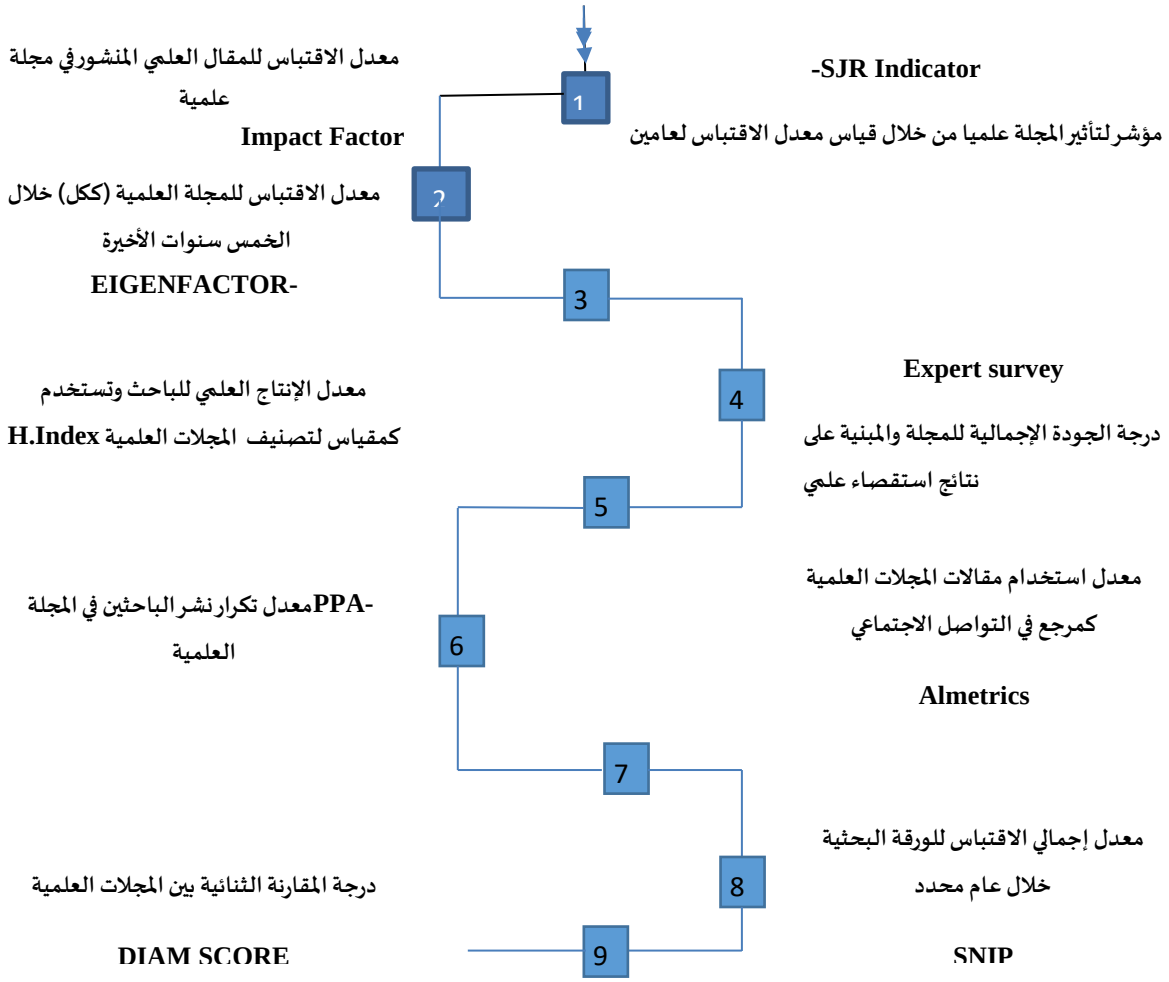

المصدر: جمال الدهشان (2018)، ص 68

من خلال الشكل رقم (02) تظهر المقاييس المذكورة أعلاه بالإضافة إلى مقاييس أخرى لتصنيف وتقييم جودة المجلات العلمية، كمقياس معدل إجمالي الاقتباس للورقة البحثية خلال عام محدد (SNIP)، معدل تكرار نشر الباحثين في المجلة العلمية (PPA)، ومقاييس أخرى.

2. معايير تقييم النشر العلمي لأشهر قواعد البيانات العالمية

وضعت مؤسسة (EL Sevier) قاعدة بيانات متعدّدة التخصصات (SCOPUS) عام 2004، واعتبرت كقاعدة بيانات للأبحاث العلمية تسجل الاستشهادات المرجعية للمقالات العلمية، وسادت قبلها قواعد بيانات أخرى لتقييم النشر العلمي وتصنيف أوعية النشر من أهمها (WOS) Web of Science.

1.2 معايير تقييم وتصنيف المجلات العلمية وفقا لقاعدة بيانات (SCOPUS)

تقوم قاعدة بيانات (SCOPUS) بتقييم جودة أوعية النشر العالمية في شتّى المجالات، وهي متاحة للباحثين والمستخدمين، وتسجّل الاستشهادات المرجعية حتى يتسنى لها تصنيف المجلات العلمية، وتعتمد على مجموعة من المعايير للتقييم والتصنيف هي كالآتي (Kim, 2015):

1.1.2 سياسة تحرير المجلة: وتقاس بمجموعة من المعايير تتمثل في:

- التنوع في هيئة التحرير وهيئة المؤلفين؛
- بيان أخلاقيات النشر بالمجلة؛
- التحكيم العلمي المبني على منهج علمي في تقييم الأبحاث والذي يعتمد على ما يسمى "مراجعة النظراء"؛ أي التقييم من قبل خبراء من نفس مجال موضوع البحث؛
- إظهار هوية المراجعين وتقاريرهم في صفحة المقال العلمي والتي يطلق عليها "استعراض الأقران المفتوح".

2.1.2 جودة المحتوى: وتشتمل على معايير أهمها:

- وضوح ملخص المقال العلمي؛ ويشتمل على ملخص باللغة الإنجليزية؛
- توافق البحث مع نطاق نشر المجلة؛
- سهولة وبساطة الأسلوب العلمي المستخدم؛
- النشر المنتظم وفق مواعيد محددة؛
- الاستشهادات المرجعية باللغة الإنجليزية؛
- الإتاحة على شبكة الإنترنت؛ على أن تكون الصفحة الرئيسية باللغة الإنجليزية.

2.2 معايير تقييم وتصنيف المجلات العلمية وفقا لقاعدة بيانات (WOS)

تعتبر قاعدة بيانات (WOS) من أهم قواعد البيانات الرائدة في تقييم وتصنيف أوعية النشر العلمي دوليا، وقد كانت السبّاقة في تقييم المجلات العلمية قبل إنشاء قاعدة بيانات (SCOPUS)، وقد كانت (WOS) محتكرة في البداية لهذا الميدان إلى أن ظهرت قواعد بيانات أخرى بعدها تفوقت عليها.

وتحتوي (WOS) على عدّة فهارس للاستشهاد حسب التخصصات؛ فمثلا فهرس الاستشهاد الخاص بالعلوم الاجتماعية (SSCI)، وفهرس الاستشهاد الخاص بالعلوم الإنسانية (AHCI)، ويتم تقييم أوعية النشر حسب قاعدة بيانات (WOS) وفق معايير نشر أساسية، ومعايير خاصة بالمحتوى. نذكرها في ما يأتي(Kim, 2015):

1.2.2 معايير نشر أساسية: وتعتبر معايير أساسية لقبول تقييم المجلة وتصنيفها، وتشمل ما يلي:

- مراجعة المحكمين؛
- أخلاقيات النشر؛
- توقيت النشر؛ أي انتظام النشر وفق مواعيد محددة؛
- شكل النشر؛
- لغة النشر؛ والتي يجب أن تكون اللغة الإنجليزية من حيث محتوى الأبحاث المنشورة، أو على الأقل تحتوي على ببليوغرافيا باللغة الإنجليزية.

2.2.2 معايير أخرى: تتعلق أساسا بالمحتوى التحريري؛ والذي يخضع للتقييم حول مدى إثرائه للبحث العلمي ولقاعدة بيانات (WOS) وخاصة في ميدان تخصص وعاء النشر، بالإضافة إلى ذلك فإن عملية التقييم تأخذ بعين الاعتبار تحليل الاستشهادات في المقالات العلمية للمجلة ومعرفة بذلك مدى تأثيرها، كذلك هناك معيار يكتسي أهمية كبيرة ويتعلق بالتنوع الدولي لهيئة تحرير وعاء النشر، ونفس الأمر بالنسبة للمؤلفين أصحاب المقالات العلمية.

وفي ما يلي نقوم بمقارنة بين قاعدتي البيانات المشهورتين.

شكل رقم (03): مقارنة بين قاعدة بيانات (WOS) وقاعدة بيانات (SCOPUS)

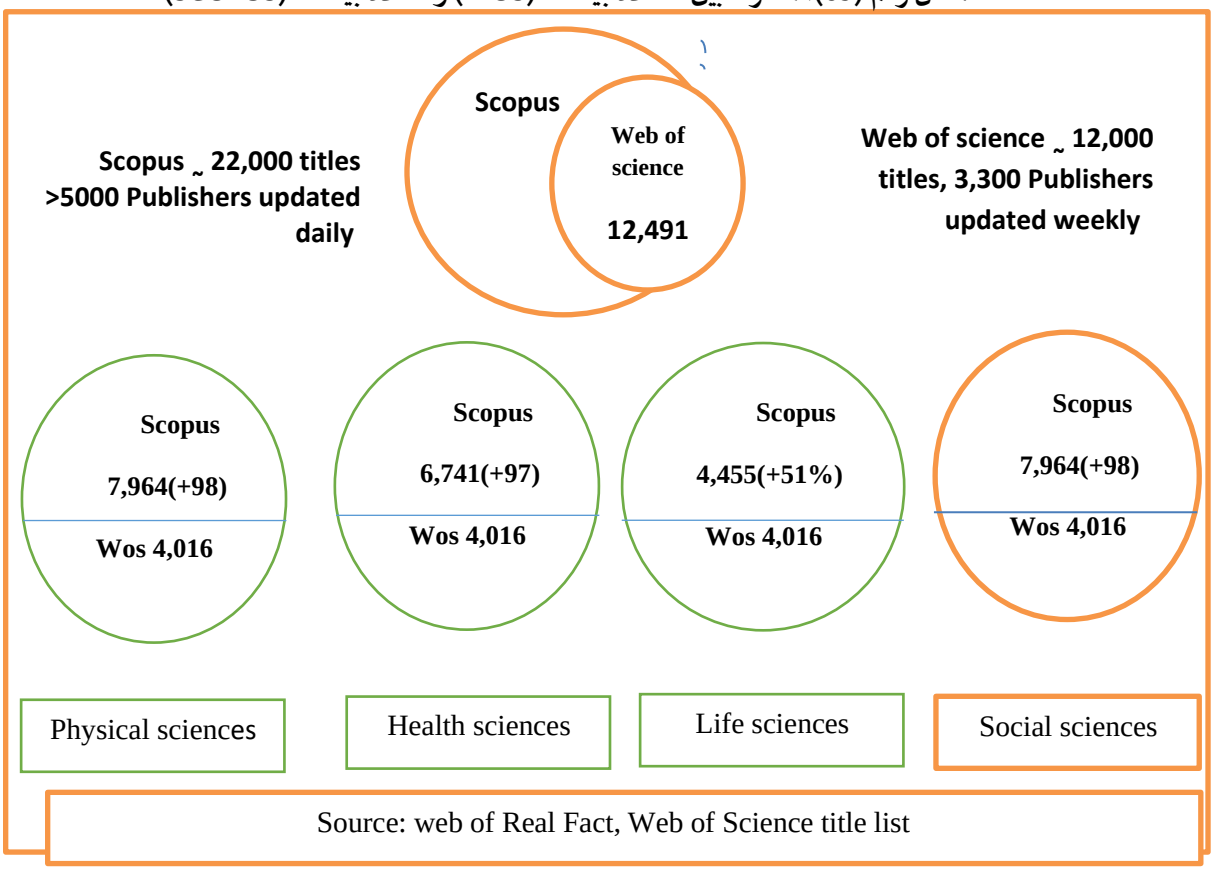

Source: Kim, Hyungsun (2015), How to index journal in Scopus & WoS.

يظهر الشكل رقم (03) أن قاعدة بيانات (SCOPUS) تتفوق بشكل عام في عدد المجلات بحوالي 22000 وعاء نشر رغم حداثة نشأتها مقارنة بقاعدة بيانات (WOS) التي تحتوي على حوالي 12000 مجلة، ويظهر التفوق بالنسبة لكل العلوم الفيزيائية والاجتماعية وعلوم الحياة والعلوم الإنسانية.

3. تقييم النشر العلمي في بعض أوعية النشر الدولية

يمكن الإشارة إلى بعض أوعية النشر الدولية وذلك بهدف التعرف على مدى اعتمادها على المعايير الدولية للنشر العلمي، ومدى مطابقتها مع المعايير المعتمدة من قبل قواعد البيانات العالمية المتخصصة بالنشر العلمي وتقييمه. ومن عينة المجلات الدولية نأخذ مجلة مكتبة الملك فهد بالسعودية، ومجلة Cybrarians Journal بمصر، ومجلة دراسات المعلومات بالسعودية.

1.3 التقييم وفقا لمعايير (WOS)

جدول رقم (02): تقييم أوعية نشر دولية وفقا لمعايير (WOS)

المعايير	Cybrarians Journal	مجلة مكتبة الملك فهد	مجلة دراسات المعلومات
ردمد	نعم	نعم	نعم
التحكيم العلمي	نعم	نعم	نعم
شكل النشر	PDF, HTML	PDF	PDF
انتظام الصدور	نعم	نعم	نعم
التركيز الدولي الإقليمي	نعم	نعم	نعم
موقع بالإنجليزية	لا	لا	لا
بيانات بالإنجليزية	لا	لا	لا
إستشهادات مرجعية بالإنجليزية	لا	لا	لا
التنوع الدولي لهيئة التحرير والمراجعين	نعم	نعم	نعم

المصدر: خليفة محمود، 2017، Cybrarians Journal، بتصرف

من خلال معطيات الجدول رقم (02) نجد أن أغلب معايير قاعدة بيانات (WOS) متوفرة لدى عينة المجلات المدروسة، إلا أن هناك بعض المعايير التي لم يتم احترامها من قبل هذه المجلات وبذلك فهي غير مؤهلة للتكشيف في قاعدة البيانات، ومن أهم هذه المعايير ما تعلق باعتماد اللغة الإنجليزية في الاستشهادات المرجعية، وفي البيانات البيبليوغرافية، وعلى مستوى واجهة موقع وعاء النشر.

2.3 التقييم وفقا لمعايير (SCOPUS)

جدول رقم (03): تقييم أوعية نشر دولية وفقا لمعايير (SCOPUS)

المعايير	Cybrarians Journal	مجلة مكتبة الملك فهد	مجلة دراسات المعلومات
ردمد	نعم	نعم	نعم
التحكيم العلمي	نعم	نعم	نعم
وضوح المستخلصات	نعم	نعم	نعم
انتظام الصدور	نعم	نعم	نعم
أخلاقيات النشر	نعم	نعم	نعم
واجهة تعامل بالإنجليزية	لا	لا	لا
جودة الصفحة الرئيسية	نعم	لا	نعم
إتاحة المحتوى على الإنترنت	نعم	نعم	نعم

إستشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	لا	لا	لا
التنوع الدولي لهيئة التحرير والمراجعين	نعم	نعم	نعم

المصدر: خليفة محمود، 2017، Cybrarians Journal، بتصرف

وفقا لمعطيات الجدول رقم (03) فإن أغلب معايير قاعدة بيانات (**SCOPUS**) متوفرة لدى عينة المجلات المدروسة، إلا أن هناك بعض المعايير التي لم يتم احترامها من قبل هذه المجلات وبذلك فهي غير مؤهلة للتكشيف في قاعدة البيانات المذكورة، ومن أهم هذه المعايير ما تعلق باعتماد اللغة الإنجليزية في الاستشهادات المرجعية، وفي البيانات البيبليوغرافية، وعلى مستوى واجهة موقع وعاء النشر. وبالنسبة لجودة الصفحة الر ئيسية لوعاء النشر فهي غير متوفرة بالنسبة لمجلة مكتبة الملك فهد.

رابعا: تقييم النشر العلمي في الجزائر

عرفت الجزائر نقلة نوعية من حيث النشر العلمي الذي انتقل من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني؛ فقد احتلت الرتبة الرابعة من ضمن الدول العربية بأكثر من 4000 مجلة علمية عام 2016، وقد أسهم في هذا التطور الهيئات الوصية على البحث العلمي من خلال تشجيع النشر العلمي وفتح المجال أكثر للمؤسسات الجامعية والبحثية لإنشاء مجلات علمية في مختلف التخصصات، وقد رافقت ذلك بإنشاء منصة تعنى بتسهيل النشر العلمي ووضع معايير بهدف ترقيته إلى مستوى أوعية النشر وقواعد البيانات العالمية. وهي تسعى دوما إلى تطويرها بهدف وصولها إلى مصاف قواعد البيانات العالمية. وتعرّف بالمنصة العلمية للمجلات الجزائرية **ASJP (Algerian Scientific Journal Platform).**

وتقدم منصة المجلات العلمية الجزائرية : :مجموعة من الخدمات أبرزها

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات سواء كناشر أو كمحكم أو كمدير لمجلة؛
- تعرض المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة:
- تعرض المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة؛
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا؛
- تعرض العشر مقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة؛
- تقدم خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم .

وهي تسعى لتصبح قاعدة بيانات بنفس الأهمية مع قواعد البيانات التي تعنى بالنشر العلمي وتقييمه في العالم، ولذلك فهي تعمل على تطوير قواعد النشر لترتقي إلى مصاف القواعد العالمية، فتحتوي على نظام لإدارة محتوى أوعية النشر ، ونظام للتحكيم والنشر، ونظام لتصنيف أوعية النشر يتماشى إلى حد بعيد والتصنيفات المعمول بها في قواعد البيانات العالمية، ونظام للإحصاء والتقييم. ونظام للبحث والتحيين والإعلام.

وباعتبارها منصة كباقي المنصات التي تعنى بتقييم أوعية النشر العلمي وتصنيفها، فإنها تضع مجموعة من المعايير لقبول دخول المجلات العلمية إلى المنصة، ثم دخولها التصنيف المعمول به في الدرجة "ج" (C) كأدنى تصنيف. من أهم هذه المعايير:

- أقدمية المجلة في حقل النشر؛
- أن تكون وعاء مجانيا للنشر؛
- أن تمتلك نسخة إلكترونية قابلة للتحميل؛
- أن يكون لها رقم إيداع قانوني ISSN؛

- أن يكون لها انتظام في النشر؛
- أن يكون لها رئيس تحرير وهيئة تحرير علمية دولية؛
- أن تحتوي على مراجعين ومحكمين دوليين؛
- أن تتضمن تعليمات للناشرين؛
- أن تتضمن تعليمات للنشر.

إن مطابقة هذه المعايير مع معايير النشر لأشهر قواعد البيانات التي تعنى بالنشر العلمي (SCOPUS) على سبيل المثال، نجد أن أوعية النشر الجزائرية المدرجة في منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، لم تتوفر فيها بعد بعض المعايير التي تفرضها هذه المنصات العالمية، ومن أهمها التركيز الدولي والإقليمي، وموقع إلكتروني متاح على الخط باللغة الإنجليزية، وبيانات ببليوغرافية بالإنجليزية، واستشهادات مرجعية باللغة الإنجليزية.

نأخذ على سبيل المثال بعض أوعية النشر الجزائرية بهدف التوضيح أكثر من خلال الجدول رقم (04) والجدول رقم (5) أدناه:

جدول رقم (04): معلومات عن بعض أوعية النشر الجزائرية

إسم المجلة	الناشر	الإنشاء	المجلدات	الأعداد	المقالات
مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية	جامعة محمد بوضياف – مسيلة	2008	13	26	724
مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	جامعة فرحات عباس – سطيف 1	2001	20	20	335
مجلة معهد العلوم الاقتصادية	جامعة إبراهيم سلطان شيبوط - الجزائر3	1990	23	51	700
المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة إبراهيم سلطان شيبوط - الجزائر3	2013	8	15	211

المصدر: المنصة العلمية للمجلات الجزائرية (ASJP)، 2020.

من خلال معطيات الجدول رقم (04)، تم أخذ أربعة مجلات علمية من مختلف مؤسسات النشر الأكاديمية كعينة، بهدف دراسة مدى مطابقتها مع معايير النشر العالمية. وتم اختيار (مجلة معهد العلوم الاقتصادية) التي تعتبر من أعرق المجلات في ميدان العلوم الاقتصادية، والتي تم إنشاؤها عام 1990، بالإضافة إلى مجلات أخرى. والتي تظهر خصائصها في الجدول من حيث عدد مجلداتها، وأعدادها، ومقالاتها المنشورة في المنصة.

جدول رقم (05): تقييم أوعية نشر جزائرية وفقا لمعايير (SCOPUS)

المعايير	مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية	مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	مجلة معهد العلوم الاقتصادية	المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية
ردمد	نعم	نعم	نعم	نعم
التحكيم العلمي	نعم	نعم	نعم	نعم
وضوح المستخلصات	نعم	نعم	نعم	نعم
انتظام الصدور	نعم	نعم	نعم	نعم
واجهة تعامل بالإنجليزية	لا	لا	لا	لا
جودة الصفحة الرئيسية	لا	لا	لا	لا
إتاحة المحتوى على الإنترنت	لا	لا	لا	لا
إستشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	لا	لا	لا	لا
التنوع الدولي لهيئة التحرير والمراجعين	نعم	نعم	نعم	نعم

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على معطيات الجدول رقم (03) أعلاه.

وفقا لمعطيات الجدول رقم (05) فإن بعض معايير قاعدة بيانات (SCOPUS) متوفرة لدى عينة المجلات المدروسة، إلا أن هناك بعض المعايير التي لم يتم توفيرها من قبل هذه المجلات وبذلك فهي غير مؤهلة للتكشيف في قاعدة البيانات المذكورة، ومن أهم هذه المعايير ما تعلق باعتماد اللغة الإنجليزية في الاستشهادات المرجعية، وفي البيانات البيبليوغرافية، وعلى مستوى واجهة موقع وعاء النشر. فمعامل التأثير العالمي لا يأخذ في الحسبان الإنتاج العلمي باللغة العربية، كما أن جل المجلات الجزائرية ليس لها موقع إلكتروني مستقل.

II. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى موضوع مهم بالنسبة لمنظومة البحث العلمي الوطنية والدولية، ويتعلق بالأساس بالطرق الكفيلة بترقية تقييم أوعية النشر في الجزائر بهدف الوصول بها إلى مصاف أوعية النشر العالمية وانضمامها إلى أشهر قواعد البيانات في العالم، وقد تناولنا بالدراسة معايير تقييم النشر العلمي المعترف بها دوليا حسب أشهر قواعد البيانات المتخصصة في ذلك مثل (SCOPUS) و (WOS)، وحاولنا إسقاط هذه المعايير على بعض المجلات على المستوى الدولي (العربي)، وكذلك على المجلات العلمية الجزائرية المدرجة في منصة (ASJP).

وتوصلت الدراسة إلى **النتائج الآتية**:

- أصبح النشر العلمي أحد مجالات الاستثمار والصناعة العلمية، خصوصا مع دخول كبار الناشرين في العالم هذه الصناعة من خلال استثماراتهم في الميدان البحثي، وقد كانت لهم إسهامات كبيرة في هذا الميدان عن طريق إنشاء منصات تعنى بتقييم النشر العلمي، وخاصة مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقواعد البيانات المختلفة، من خلال إنشاء قواعد بيانات عالمية تعنى بالنشر العلمي ووضع معايير لتقييمه بهدف الوصول إلى جودته ورصانة المجلات العلمية، وقد أدى ذلك إلى وضع معايير لتقييم المجلات العلمية.

- أغلب المجلات الدولية وخاصة العربية غير مؤهلة للتكشيف في أشهر قواعد البيانات العالمية بالنظر إلى عدم احترامها لكافة معايير الجودة الموضوعة من قبلها، وخاصة قاعدتي بيانات (SCOPUS) و (WOS).

- أهم معايير تقييم النشر العلمي التي تفرضها قواعد البيانات العالمية ما تعلق باعتماد اللغة الإنجليزية في الاستشهادات المرجعية، وفي البيانات البيبليوغرافية، وعلى مستوى واجهة موقع وعاء النشر؛ وهي المعايير الأساسية التي تشترك في عدم توفرها جل المجلات العربية والجزائرية على وجه الخصوص.

- إن أوعية النشر الجزائرية المدرجة في منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، لم تتوفر فيها بعد بعض المعايير التي تفرضها هذه المنصات العالمية، ومن أهمها التركيز الدولي والإقليمي، وموقع إلكتروني متاح على الخط باللغة الإنجليزية، وبيانات ببليوغرافية بالإنجليزية، واستشهادات مرجعية باللغة الإنجليزية.

- إن معامل التأثير العالمي لا يأخذ في الحسبان الإنتاج العلمي باللغة العربية وهو أهم سبب لعدم إمكانية تكشيفها.

ويمكن أن **نوصي بما يأتي**:

- ضرورة إعادة النظر في معايير تقييم النشر العلمي لأوعية النشر المدرجة في منصة (ASJP) الجزائرية، بما يتماشى ومعايير النشر العالمية.

- ينبغي على أوعية النشر الجزائرية إنشاء مواقع إلكترونية مستقلة ذات جودة من حيث تصميم الواجهة والمحتوى، مع احتوائها على نسخة باللغة الإنجليزية.

- يجب الاعتماد على معامل تأثير عربي يمنح للنشر العلمي باللغة العربية مكانته.

- ينبغي على أوعية النشر الجزائرية الاستفادة من تجارب أوعية النشر الأجنبية العالمية وعقد شراكات بحثية وعلمية معها بهدف تطوير النشر العلمي والوصول به إلى معايير النشر العالمية.

الإحالات والمراجع:

- خالدة هناء سيدهم (2015)، دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر. www.jilrc.com
- ربحي مصطفى عليان، إيمان السامرائي (2010)، النشر الإلكتروني، دار صفاء، عمان.
- عباس ياسر ميمون (2019)، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد2، عدد3.
- عبد الله كبار (2014)، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي- تحديات وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 16.
- محمد بن موسى، عمر قمان (2019)، تيسير سبل نشر المقالات في المجلات العلمية، ملتقى وطني حول أساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- جمال الدهشان (2020)، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المجلة الدولية للبحث في علوم التربية، مجلد3، عدد1.
- منير جرجار، أسماء حراتي (2018)، معايير نشر المقال العلمي بالمجلات العلمية المحكمة في ميدان العلوم الاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 14.
- جمال الدهشان (2018)، نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية، المجلة الدولية للبحث في علوم التربية، مجلد1، عدد1.
- خليفة محمود (2017)، تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات، Cybrarians Journal، العدد 48.
- Kim, Hyungsun, How to index journal in Scopus &WoS, The 2nd Asian Science Editors' Conference& Workshop Hanoi University of Science and Technology Hanoi, Vietnam August 20-22, 2015.[en ligne].consulté le :30.12.2020, sur le lien: https://www.asianeditor.org/event/2015/workshop7/4.How%20to%20add%20Journal.pdf.